

طرائف المقال

[547] الحاجات، يصلون إلى مطالبهم بأدنى توجه من الاعالي والاواسط والاداني، من كل بر وفاجر وعالم وجاهل. وكان سلطان العصر وهو السلطان بن السلطان والخابان بن الخاقان ناصر الدين شاه قاجار من مخلصي أهل بيت الرسالة، ويجدد في كل سنة بناء وتعميرا في أطراف تلك القبة، وهو بنفسه سلطان عادل رؤوف بالرعية، الا أن رجال دولته قد غيروا الامر، ويظلمون على ممالك الايران، ويدسون ويشتهون على السلطان، بحيث لا يمكن لاحد من الرعايا أن يشرح حاله عنده وما ورد عليه من كيفية ظلم الضباط والنواب. وقد ملئت الارض ظلما وجورا بواسطة كون أكثرهم معاندين للدين في الباطن، وان كانوا يرتسمون في زمرة أهل الاسلام، فانهم قد اقتفوا وتابعوا الطائفة الرزيلة الروسية، وتسننوا بسننهم المضادة للسنة في المأكل والمشرب والملبس وكيفية المعاشرة، وترك كثير من السنن النبوية، بل وفيهم من الطائفة الصوفية والطائفة الشيخية بل والبابية الذين هم أعداء الدين، أعادنا إلى من شرورهم، وكسر إلى ناقوس الضلالة، وأيدنا إلى جميع المؤمنين والعلماء الراشدين في دفعهم وارشاد الحق والصواب. ترجمة جميل بن دراج ومن الخامسة والعشرين: جميل بن دراج بن عبد إلى أبو علي النخعي، وكنية دراج أبو الصباح. وقال ابن فضال: أبو محمد شيخنا ووجه الطائفة ثقة روى عن أبي عبد إلى وأبي الحسن عليهما السلام، وأخوه نوح بن دراج القاضي أيضا كان من أصحابنا، وكان يخفي أمره، وكان أكبر من نوح، وعمي في آخر عمره، ومات في أيام الرضا عليه السلام " جنش " (1) " صه " (2) وفي " ست " : له أصل وهو ثقة أخبرنا به (1) رجال النجاشي ص 126 - 127. (2) رجال